الا الوصف في الشان قلت يجوز انها بدل قلت لابد لا النكرة من
المعرفة بدل كل الا اذا وصفت لكن ذكر الفارسي في الحجة انه
يجوز ترك الوصف اذا استفيد من البدل ما ليس في المبدل منه نحو
مررت بابيك خير منك والاية من هذا القبيل   ابن الباذش قال
في القاموس ما نصه باذش كصاحب والذال معجمة ابو عبد الله بن
الباذش من نحاة المغرب ذكره في فصل البا الموحدة من باب الشين
المعجمة   لم يمنع الشرب منها هو لابي قيس بن رفاعة من الانصار
وفيه قلب والضمير للناقة في قوله قبله
ثم ارعويت وقد طال الوقوف بنا   فيها فصرت الى وجنا شملال
تعطيك مشيا وارقالا ودادأة   اذا تسربلت الاكام بالال
قال الزمخشري يريد انه طال الوقوف على الدار ثم ارعوى عنها اي
رجع فصار الى راحلته والوجنا الناقة الشديدة وقيل العظيمة
الوجنتين والشملال الخفيفة السريعة والراداة ضرب من العدو
يصفها بشدة الحس والحركة حتى ان صوت الحمامة ينفرها او
بتذكرها بها الاوطان والاوقال جمع وقل بفتح فسكون شجر
المقل او ثمره قال في القاموس او يابسه وبفتحتين الحجر
قال في القاموس والكرم الذي لم يستقص فبقيت اصوله بارزة
في الجذع وامكن المرتقي من الرقي ويمكن ان مراد الشاعر
العلو والارتفاع قال في القاموس وقل في الجبل يقل صعد فيه
والشاهد في غير ان نطقت فان غير فاعل بني على الفتح لاضافته
للمبني وان وصلتها مبني اي لا يظهر فيه اعراب ولا يقدر وانما
هو محل كالضمير وان كان المصدر المؤول معربا
يا ي غيره اي يتنعم من الاعطا قال السيوطي لم ار قائله
نفسي

نفسي غير معنى الا ان قلت هذا يقتضي وجوب بنا غير في الاستثنا
مطلقا لا جوازه في خصوص ما ذكر قلنا عارضه لزوم الاضافة
التي هي من خواص الاسم فان كان المضاف اليه مبنيا تقوى البنا
بعض تقوى وبعده
انما يرجو الحياة فتى   عاش في امن من المحن
بل لما الخ بكسر اللام وتخفيف الميم اي بل للامر الذي اضيف
غير اليه مرفوع وهو على زمن لانه نائب فاعل ماسوق والمضاف
والمضاف اليه كالشي الواحد وقد زاده المص توجيها بعد
فاتى بالاسم الظاهر قلت ثم الظرف غير مختص وهو لا ينوب عن
الفاعل لا يقال مر برجل فالجواب انه مختص معنى لان هذا الظرف
نائب عن ضمير زمن موصوف بانه ينقضي الخ وللنائب حكم ما ناب
عنه   في مثل هذا ممتنع اي لا في مثل منا ظعن ومنا اقام
اي فريق مما الموصوف فيه بعض مجرور بمن وكذا في   رجل
جلا الامور وقيل معنى جلا اشتهر واتضح فهو لازم وقيل هو
علم محكي منقول من الفعل وضمير مستتر فحذف تنوينه لحكايته
على حد قول الاخر في رواية منهم يزيد
نبئت اخوالي بني يزيد   ظلما علينا لهم فديد
ولو نقل جلا من الفعل وحده لصرف لانه كحجر وشمر ليس من اوزان
الفعل بخلاف يزيد ولبعضهم
جلا المسواك سن الثغر منه   فجل بذاك واكتسب المزايا
وانشد قومه تيها وعجبا   انا ابن جلا وطلاع الثنايا
واراد الشاعر الاصبع بالثنايا الامور الصعبة وتمامه
متى اضع العمامة تعرفوني   والبيت يشير قول بعضهم في الشيب

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)